الفصل الثانـــــى

المفاهيم النظرية والدراســات المرتبطـــــــــة

اولا : المفاهيم النظرية :

- المنافسة الرياضية ونشاط الملاكمة .
- معنى مفهوم الذات .
- نشأة مفهوم الذات .
- وظائف مفهوم الذات .
- تعريف مفهوم الذات وتطوره كما تناولته بعض النظريات الشخصية
- العوامل المؤثرة فى تكوين مفهوم الذات .
- الذات الجسمية فى المجال الرياضى .

ثانيا : الدراسات المرتبطة :

- التعليق على الدراسات المرتبطة .

المنافسة الرياضية ونشاط الملاكمة :

يعتمد علم التدريب الر ياضى فى العصر الحديث علم ا لاسس العلمية التى تحقق النمو المتكامل لمختلف عناصر الاعداد المختلفة (بدنى ـ مهارى ـ خططى ـ نفسى) للوصـــــــول باللاعب الى اعلى مستوى رياضى ممكن فى نوع النشاط الذى يمارسه .

وقد اصبح علم النفس الرياضى من اهم العلوم التى دخلت مجال النشاط الرياضـــــى والتى تسهم بقدر كبير فىتطوير وتنمية مستوى اللاعب حتى اصبح فى امكان اى لاعب تحقيـــــق مستويات عالية عن طريق الاعداد النفسى المتكامل التى لايستطيع تحقيقها فى حالة عدم اكتمـــال اعداده النفسى وقد اصبحت دول العالم على علم تام بمختلف طرق تطوير وتنمية عناصر الاعـــداد المختلفة ولذلك اصبح التنافس فى كيفية تطوير وتنمية الاعداد النفسى لتحقيق النمو الشامل للاعـب للوصول به الى اعلى مستوى ممكن لتحقيق ا لفوز (٢١ : ٢٥٩) .

ولأن الفرد لايزعجـــه فشله فى ا لتفـوق على نفسه كما يزعجـــــه فشلـــــه حينمـا يحاول التفوق على منافســـه من هنا كان السعـــى الى الفوز والتفوق عامـــلا هامـــــا وان كان ليس هو العامل الوحيد الذى تنـطوى عليـــه المنافســـــــة الشريفـة المحمـــودة (٣ : ٢٨٤) .

ويعرف " محمد علاوى " المنافسة الرياضيـــة بانها الصراع الذى يستهدف الفـــــوز والتفوق على الاخرين " (٣١ : ٣) .

كما يعرفها " على مطاوع " بأنها : النضال بين افراد او مجموعات من الافراد لنفـــس الهدف المشترك (٢٤ : ٨) .

ويتضح من التعريفين السابقين ان المنافسة الرياضيـــة ماهى الا نشاط يحاول فيـــــه الفرد احرا ز الفوز وتسجيل احسن ما يمكن من مستوى عن طريق استخدامه لاقصى امكاناتـــــه وقدراته البدنية والمهارية والخططية والنفسية .

كما ان المنافسة الرياضية ما هى الا نشاط يحاول فيه الفرد الفوز وتسجيل احسن الارقام كما انها ترتبط بالعديد من المواقف الانفعالية التى تتميز بقوتها وشدتها وتغيرها نظرا لارتباطها بتعدد مواقف الفوز والهزيمة. (٣١ : ٣١)

ونجد انه لكى يتمكن اللاعب من تحقيق الفوز لابد ان يكون لديه الوضوح التام لمميزاته وخواصه التنافسية والقدرة الفائقة على استخدامها استخداما سليما بما يتناسب مع اساليبه وطرقه الخططية وتنظيم بنائها بما يحقق له الفوز على منافسه ، ففى الملاكمة مثلا لابد أن يسبق اختيار وبناء الأساليب والطرق الخططية عمليات استكشافية لمعرفة مميزات وخواص اساليب لكم المنافس حتى يبنى اللاعب تخطيطه على اساس سليم وخاصة فى حالة عدم المعرفة السابقة للمنافس (٣٢ : ١٠)

وفى ضوء هذه المفاهيم يكون التنافس الرياضى ماهو الا تقويم لنتائج عملية التدريب. هذا التقويم الذى يحمل طابع خاص فى نشاط الملاكمة نظرا لتميزها بالكفاح الايجابى المباشر وجها لوجه بين المتنافسين وعلى هذا تصبح المنافسة الرياضية بانها موقف اختبارى لقدرات اللاعب البدنية والمهاريةوالخططية والنفسية سواء فى التفوق على ذاته او فى التغلب على منافسه فى ضوء القوانين والقواعد التى يحددها نوع النشاط الممارس وفى ضوء ذلك نجد ان المنافسة الرياضية ليست الغاية التى يتطلع اليها اللاعب ولكها اختبار وتقويم لقدراته وامكاناته واستعداداته حيث ان التدريب الرياضى فى العصر الحديث يهدف اساسا الى الارتقاء بمستوى اللاعب البدنى والمهارى والخططى والنفسى للوصول به الى المستويات الرياضية العالية فى النشاط الرياضى التخصصى.

وعلى هذا تظهر اهمية المنافسة الرياضية حيث ان التدريب بدون منافسة لايظهر مالدى اللاعب من طاقات وقدرات ومقدار ما بذله من جهد فى التدريب ، هذا بالاضافة الى تفوقه على ذاته وأيضا على منافسه وان التنافس فى المجال الرياضى لايحمل معنى الصراع وانما يحمل معنى التبارى الذى يتم طبقا لقوانين ولوائح ثابتة تحدد النواحى الفنية والتنظيمية لانواع النشاط و لسلوك الافراد وبذلك نجبر الافراد على احترامها والعمل بمقتضاها. (٣١ : ١٥) .

معنى مفهوم الذات Self-Concept

ان من أهم الصفات التى يتصف بها الانسان عن سائر مخلوقات الدنيا هى قدرته على ان يكون واعيا بذاته شاعرا بها واذا كان كل من الانسان والحيوان قادرا على الاستجابة للبيئة الخارجية وللاخرين فان الانسان قادرا بصفة خاصة على ان يستجيب لنفسه (٣٧ : ٩) .

فقد حظى مفهوم الذات Self Concept باهتمام بالغ على امتداد الربع الأخير من القرن الحالى وظهرت العديد من البحوث والدراسات التى تناولته بطرق شتى فقد استخدم مصطلح مفهوم الذات منذ فترة مبكرة لدى الكثير من ا لباحثين امثال البورت "Allport" (١٩٦١ و " جيمس "Games" (١٩٨٠) و"ماسلو "Maslow" (١٩٥٤) واخرون للاشارة الى خبرة الفرد بذاته وباعتباره تنظيما ادراكيا من المعانى والمدركات التى يكتسبها الفرد . (٣٩ : ٦) .

والذات هى جوهر الشخصية ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها ومفهوم الفرد عن نفسه له تأثير على سلوكه وله علاقة مباشرة على شخصيته وصحته النفسية فهؤلاء الذين يرون انفسهم غير مقبولين وليس لهم قيمة يميلون الى التصرف تبعا لذلك . (٥٢ : ١) .

ويرى " البورت "Allport" الى ان مفهو م الذات يعتبر من المفاهيم الأساسية الهامة فى دراسة الشخصية " (١٠ : ٩٥) .

ويستخرج علماء النفس مصطلح مفهوم الذات Self-Concept للتعبير عن مفهوم شامل يتضمن جميع افكار ومشاعر الفرد التى تعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية (٥٥ : ٢٩)

ويرى "يونج Yong " ان الذات هى نقطة الوسط فى الشخصية تتجمع حولها جميع النظم الاخرى وتملأ الشخصية بالوحدة والتوازن والثبات . (٤٩ : ١٨٦ ، ١٨٧) .

وان فكرتنا عن ذواتنا او الطريقة التى ندرك بها ذواتنا هى التى تحدد نوع الشخصيـــــة وكيفية التصرف ازاء الموقف او الاشخاص وذلك ان المواقف او الاحداث الخارجية تتوقف قيمتهـــــا ومعناها بالنسبـــة للشخص على الصورة التى يدرك بها نفسه ففكرة الشخص عن نفسه هى النـــــواة التى تقوم عليها الشخصية. (١٨: ١٢٩ ، ١٣٠)

وقد اختلف علماء النفس بعض الشيء فى استخدام مصطلح الذات فمنهم من استخـــــدم مصطلح الذات كما اتضح عند " جيمس " والبعض الاخر استخدم الأنا كما استخدمهـــــــــــا "ادلـر Adler " . كما نجد بعض العلماء مثل " البورت Allport " استخدم لفظـــى الأنا والذات مترادفين. (٢٥: ٥٩٩ ـ ٦٠١).

ويرى وليم جيمس "W. Games " ان تصنيف ا لذات يتم وفقا لمايلى:

١ـ الذات التجريبية: Emperical me

وكان يرى انها تتكون مما يراه الفرد او متصلا به وينتمى اليه وذلك يشمل ا لذات الماديـــة والذات الاجتماعية والذات المعنوية(الروحية).

وتتكون الذات المادية من الأسر والممتلكات بالاضافة الى الجسد وتتكون الذات الاجتماعيـــة من نظرة الاخرين له بينما تتكون الذات الروحيـــة مبن ميوله وعواطفه وانفعالاته ورغباته.

٢ـ الذات العارفة او المدركة: Knawer-self

يقول " جيمس" ا لى انه لاتوجد لدينا مثل هذه الذات العارفـــة فهى لاتوجد كيـــان متميز فى المجموع الكلى للخبرات فكل لحظة شعورية ترتبط وتتصل باللحظة السابقة وعلى هـــذا فالافكار عنده هى نفسها الذات المفكرة.

ولقد ذكر ان للانسان من الذوات بقدر عدد الذين يعرفونه فهو ذات لزوجته وذات لاولاده وذات لزميله فى العمل وذات لربه(١٨: ١٥).

ويرى "ساربين Sarbin " (١٩٥٢) ان الذات تكوين معرفى يتضمـــن افكـــــار الفرد واراءه عن المظاهر المختلفة لتكوينـــه وبذلـــــك يتكـــون لـــدى الفـــرد مفاهيـــــم

عن جسمه (الذات الجسمية) وعن سلوكه الاجتماعى (الذات الاجتماعية) وهذه الذوات تظهر فى تتابع منظم طبقا لتتابع عمليات النمو (١٦ : ٥٧) .

ويتفق " سولفان Sullivan" (١٩٥٣) مع " ميد Med " من حيث ان الذات تنشأ وتنمو خلال التفاعل الاجتماعى (٢ : ٥٧) .

نشأة مفهوم الذات :

لايستطيع الوليد فى اول حياته ان يميز بين نفسه والبيئة من حوله فهو يدرك بيئته فى اول الامر ككل ويستطيع كما تعتقد مدرسة التحليل النفسى ان يحس بالألم واللذة كما لايستطيع تحديد اسباب اللذة والألم وينمو الطفل بنمو ادراكه الحسى مما يساعده على التمييز بين نفسه والبيئة المحيطة به (٨: ٢٧٢، ٢٧٣) .

وهناك مرحلة اخرى فى نشأة الوعى بالذات وهى نشأة الوعى بالاخرين ذلك ان نمو قدرة الرضيع على الاستجابة للاخرين يتوقف على شىء من التمييز الاجمالى بين أنا وغيرى ثم يزداد النضج وتزداد صلة الطفل بالبيئة خلال السنة الاولى فيزداد لديه الوعى بالذات فاذا بلغنا السنة الثانية من العمر وجدنا الطفل يصل الى درجة كافية من الثبات تسمح له بان يميز ذاتيته او هويته من ناحية وذوات الاخرين من ناحية اخرى وتقدم النمو يؤدى الى زيادة فى الثبات.
(١١ : ٣٦٣ ـ ٣٦٥)

ويرى " كولى Cooley " ان مفهوم الذات يرتقى فى كل لحظة من لحظات العمر وهذا الارتقاء مترتب على التفاعل بين الانا والاخرين . (٣٦ : ١٨٨) .

وظائف مفهوم الذات :

وظيفة مفهوم الذات عامل اساسى فى الشخصية وكذلك فى اتيان السلوك لدى كل من " روجرز" Rogers " (١٩٧٤) ، " رينى Rany" (١٩٤٨) ، "ستوك Stock" (١٩٤٩) حيث اجمعوا الراى على ان تقبل الذات وتقبل الاخرين يتصل كل منهما بالآخر ويلعب مفهوم الذات دورا هاما فى الصحة النفسية ووظيفة مفهوم الذات وظيفة دافعية وتكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذى يوجد الفرد فى وسطه لذا ينظم ويحدد السلوك.
(١٠ : ٩٨)

وقد ذكر" البورت Allport " أن وظائف الذات هى : العمل على وحدة وتماسك الشخصية وتميز فرد عن آخر ويقول " كاتل Cattell " أن الذات تصبغ السلوك الانسانى بالاتزان والتنظيم والارتقاء السوى" ٠ (٢٥ : ٥٢٠)

تعريف مفهوم الذات وتطوره كما تناولته بعض نظريات الشخصية :

اولا : تطور مفهوم الذات:

يؤكد " حامد زهران " (١٩٦٦) ان مفهوم الذات ينمو نتيجة للتفاعل الاجتماعى جنبا الى جنب مع الدافع الداخلى لتأكيد الذات ويقول (يونج) أن الذات هناك منذ بداية حياة الفرد ولكن فى حالة كمون وتأخذ فى التحقق التدريجى مع النمو ولايكون هناك تمايز واضح بين الذات وغير الذات (١٣ : ٢٥٨) ٠

وتشير "بيمر Beemer" (١٩٧٢) أنه مع النمو الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى يحدث تغير مواكب فى الشخصية بصفة عامة وبصفة خاصة فى مفهوم الذات " ٠ (١١ : ١١) ٠

ويتكون هذا المفهوم بشكل ثابت من مجموعة منظمة من الصفات والاتجاهات والقيم ، فالطفل اثناء تفاعله مع العالم المحيط به يتعلم ان يميز نفسه عن بقية هذا العالم ثم يدرك ان هناك اشياء ينتمى اليها واشياء لاينتمى اليها ويتطور هذا الادراك حتى يصبح مفهوما عن الذات فى علاقتها بالبيئة اى ان الذات لاتتميز من الناحية الادراكية فقط بل تكتسب قيمة معينة اما ايجابية او سلبية ، ليس فقط بالتفاعل مع العالم المحيط بل ايضا عن طريق آراء الآخرين ٠
(٥٩ : ٣٩٩ ـ ٤٤١)

وقد قدم علماء النفس تعريفات متعددة لمفهوم الذات :

عرف " وليم جيمس W. Games " الذات من اكثر من ثمانين عاما فى كتابه مبادىء علم النفس انه المعنى الممكن الواسع فان نفس او ذات الفرد هى ذلك المجموع الاجمالى لكل مايمكن ان يطلق عليه ليس فقط جسده وقواه النفسية ، وانما ملابسه وبيئته وزوجته واطفاله واسلافه واصدقائه وشهرته واعماله وأراضيه وخيوله وحسابه فى البنك " ٠ (١ : ٢٧) ٠

ويرى " روجرز" انه يمكن تعريف مفهوم الذات على انه الكل التصورى الثابت والمنظم المتألف من مدركات خاصة بضمير المتكلم الفاعل والمفعول " I and me " ومدركات علاقتها بالاخرين وبمظاهر الحياة المختلفة والقيم المرتبطة بهذه المدركات. (٨ ٣ : ٤٩) .

ويعرف "حلمى ابراهيم وموريسون" مفهوم الذات بانه تكوين فرضى يشتمل على قيم واتجاهات ومعتقدات الفرد عن نفسه بعلاقاتها بالبيئة الخارجية ويتكون من العديد من ادراكات الذات (٦٠ : ٦٩) .

ويشير " محمد عماد الدين اسماعيل "الى ان مفهوم الذات هو المفهوم الذى يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائنا بيولوجيا واجتماعيا اى باعتباره مصدر للتأثير والتأثر بالنسبة للاخرين

(٣ : ٣٣)

ويشير "تيمور احمد راغب " ان مفهوم الذات فكرة الفرد عن نفسه ومايمتلكه من امكانات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية والتى توجه سلوكه المستقبلى (٩ : ١٢) .

ويود الباحث ان يشير الى أن هذه التعريفات تكاد تتفق على أن مفهوم الذات هو ادراك ومعتقدات الفرد عن نفسه بعلاقته بالاخرين .

العوامل الموثرة فى تكوين مفهوم الذات :

من ا لعوامل الموثرة فى تكوين مفهوم الذات هى العناصر الاجتماعية " بالاضافة الى القوة الدافعية الداخلية" . والميل لتحقيق النزعة مهم حقا فى نمو الذات ومفهوم الذات والسلوك الاجتماعى وعلى راس هذه العناصر التفاعل الاجتماعى مع الشخصيات والذوات الاخرى .

ويوكد " حامد زهران " أن الذات ومفهوم الذات ينمو كنتاج مكتسب للتفاعل الاجتماعى والقيم عن طريق استجابات الفرد لتصوراته لسلوك الاخرين نحوه.

(١٣ : ١١) .

وتلعب الموءثرات الاجتماعية والاسرية دورا هاما فى تكوين مفهوم الذات فمفهوم الذات يتأثر بالخصائص والمميزات الاسرية فالطفل الذى ينشأ فى اسرة تحيطه بالعناية يرفع ذلك من قدراته واهتماماته وفى الوقت نفسه يمكن ان يتخذ منهم مثله الأعلى يتعلم منه ويقلده فى سلوكه وبالاضافة الى المراحل الاولى فى الطفولة فان الافراد الاخرين خارج نطاق الاسرة يلعبون دورا هاما فى تكوين الذات ومفهوم الذات مثل الزملاء والمربيين ـ رفاق اللعب وفى سنوات الرشد ايضا يضاف الى ذلك جماعة زملاء المهنة الى جانب الموءثرات الاخرى التى توء ثر فى مفهوم الذات ومنها صورة الجسم فان صورة الجسم تأخذ الطابع الاجتماعى فنجد انها تتأثر بخصائص موضوعية مثل حجم الجسم وسرعة الحركة والتناسق العضلى ولكن اذا كانت هذه الخصائص تعتمد على معايير اجتماعية مثل نظرة الاخرين اليه والتقييم الدائم بين الحسن والردىء فانها تكون بمثابة خصائص اجتماعية كذلك القدرة العقلية وما لها من اثر فى تقييم الفرد لذاته ومع تقدم السن نجد أن التركيز ينتقل من القدره العقلية العامة الى القدرات الخاصة مثل القدرة اللغوية والقدرة الميكانيكية والقدرة الفنية (٣٧ : ٢١ ، ٢٢) .

ومن العرض السابق لمفهوم الذات يكاد يتفق علماء النفس على ان الذات هى جوهر الشخصيه ونقطه الوسط فيها والنواة التى تقوم عليها الشخصية وان العلماء اختلفوا فى استخدام مصطلح الذات فبعضهم استخدم مصطلح الذات مثل جيمس " وبعضهم استخدم مصطلح الانا مثل "ادلر " اما البورت فقد استخدم مصطلح الذات والانا بمعنى واحد . كما استخدم " وليم جيمس " ، " فرويد" كلمة الذات فى معنيين هما الذات كموضوع ـ الذات كعملية وايضا صنف " وليم جيمس " الذات الى ذات تجريبية ـ ذات عارفة او مدركة .

واختلف العلماء حول تحديد أبعاد مفهوم الذات الا أن " فيشر ، دونالد ، فليكر" قد اوضحوا ان مفهوم الذات الجسمية أحد الأبعاد الهامة لمفهوم الذات وشخصية الفرد .

الذات الجسميـــة فى المجال الرياضى:

من الابعـاد التى تلعب دورا هاما فى مفهوم الذات وتحتـل مكانة كبيـــرة فى المجال الرياضى هى الذات الجسمية Physical-Self او تصور الجسم Body Image والتى يعرفها " شيلدر Schilder " بانها الصورة التى يمتلكها الفرد من جسمه والتـــى يكونها فى عقله (٥٧ : ١٣٨) ,

وهناك العديد من الدراسات التى توءيد العلاقة بين المفهوم الايجابى للـــــذات والذات الجسمية فيرى " جليفلاند ، فيشر Gleveland Fisher أن وجهة نظـــر الفرد العادى نحو جسمه قد يعكس جوانب هامة عن ذاتـــه الواقعية وأن ادراك الفرد لجسمـه قويا او ضعيفـا كبيرا او صغيرا أو عن حالته الصحية قد يقدم تصورا عن مفهومه لذاته وطريقـــة علاقته بالاخرين وتقول " ويلى Wylie " ان التقدير المنخفض للذات الجسمية قد يقلـل فكرة الفرد عن نفسه بينما التقديـر المرتفع للذات الجسمية يعزز مفهوم ا لذات لدى الفـرد .
(٥٧ : ١٧٣)

ويشير " فليكر Fleker " الى أن الاختلاف فى التكوين الجسمانـــى يصاحبـــه اختلاف فى مفهوم الذات " . (٥١ : ٥١٣) .

وأشارت نتائج دراسة "برشيد Bersched " ان ا لاشخاص الذين لديهـــم تصور ايجابى نحو اجسامهم يرون انفسهم اكثر اجتماعيا والفه مع الاخرين واكثر ذكاء وقدرة علـــى تحمل المسئولية ذلك بعكس الاشخاص الذين لديهم تصور سلبى نحو اجسامهم (٥ : ٤٠) .

واوضحت دراسة " جليفلاند، مورتـــن Gleveland and Morton" ان الـذات الجسمية ترتبط ايجابيا مع التعبير التلقائى مثل : الحماس ـ الصداقة ـ الرغبة فى مواجهـــة العدوانية . كما اوضحت ايضا ان الافراد ذوى الدرجة العالية فى الذات الجسمية اكثر اجتماعيـة وانفتاحا مع الاخرين ويعملون بجد لتحقيق اهداف الجماعة ولديهم قدرة على الاداء بدون مساعـدة الاخرين واكثر ايجابية فى العمل "٥٧ : ١٥٣) .

وتبدو أهمية هذا البعد (الذات الجسمية) فى المجال الرياضى فى اختيار نوع النشـــاط الممارس حيث توضح الدراسات التى قام بها " هيراتا Hirata " على أجسام المشتركيـن فى الدورات الاولمبية ان هناك متطلبات جسمية خاصة لأنواع الانشطة الرياضيـة المختلفـــة. (٥٦ : ٢٤٥)

وترى " هاريس ـ Harris " أن هناك من الأدلـة ما يوضح أن الافراد يكـررون الخبرات الحركية التى تتناسب مع الذات الجسمية (تصور اجسامهم) وقد يفشلون فى تكـــرار الخبرات الحركية التى تتصارع مع تصورهم لأجسامهم. (٥٧ : ١٥١)

وتتضح اهمية هذا البعد ايضا فى أن التعـــرف على الابعاد المختلفة للذات الجسميـــة يساهم فى الوصول الى مستوى اداء رياضى افضل حيث يرى " بيتز Beats " ان الأداء الرياضى الرفيع يطلب دراية بأبعاد الجسم ، ويرى " شيلدر Schilder " انه عندما يفتقر الفرد الى التعرف على جسمه بطريقة صحيحة تصبح كل الحركات الخاصة بهذا التعرف المفقود فاشلة .

وتوضح" هاريس Harris " أن اللاعبين ا لذين يفتقرون الى التعرف السليم علـى الظروف الخارجية المحيطة بهم بالنظر الى تصور اجسامهم من الصعوبة ان يحققوا انجازا فى المجـال الرياضى، وهذا يوضح اهمية التعرف على الذات الجسمية وخاصة فى الانشطة الفردية التى تحتـــاج الى توافق بين اجزاء الجسم (٢٨ : ٤٧) .

والمشكلة فى المجال الرياضى ان الافتقار الى التعرف السليم على اجزاء الجسم قـــد يخلق عدم الرضا الذى يؤثر على تطوير المهارات الحركية ويضر بمستوى الاداء الرياضى، وقـــد يصل الصراع بين كيفية رؤية اللاعب لجسمه والمهارات التى يشملها النشاط المختار الى درجة قـــد تجعل ان التجنب الكامل للنشاط هو الحل الوحيد ولأهمية هذا البعد (الذات الجسميـــة) والدور الذى يلعبه فى تحقيق التفوق الرياضى فقد ركزت الدراسات حول التعرف على الـــذات الجسمية والطرق والوسائل والاساليب التى تعمل على تنميتها .

ويرى " شيلدر Schilder " ان هناك عاملين يلعبان دورا هاما فى تطويـــر

الذات الجسمية هما التحكم الحركى فى ا لاطراف وزيادة الجهد • (٥٧ : ١٤٣) •

وتذكر " سامية ربيع محمد" ان هناك مجموعة من الباحثين اهتموا بالظروفالخارجية فى محاولة للتعرف على الذات الجسمية من بينهم" كبهارت Kephart "، " دومان Doman " ، " دلاكاتو Dleacato " وأشاروا الى أهمية التعرف على الاتجاهات بالنسبة للجسم (ا ليمين ــ ا ليسار ــ اعلى ــ أسفل) وقد أشار" كبهارت" ان افضل الطرق لتطوير الذات الجسمية فى المجال الرياضى هو جهاز الترمبولين Trampoline ، وهو جهاز يستخدم كعامل مساعد فى تدريب لاعبى الجمباز والغطس على البدورات الهوائية فعندما يصل الجسم الى اقصى ارتفاع بعد ترك الجهاز والتعرف على الجسم فى هذا الارتفاع والعمل على المحاور المختلفة والسقوط على اجزاء مختلفة من الجسم باحجام واطوال مختلفة يساهم فى تعرف افضل على الذات الجسمية (٢٠ : ٢٣) •

ويرى" شونبوخ شل Schonpuchs Chell " أن وزن الجسم يلعب دورا فى التعرف على الذات الجسمية وقام بدراسة مقارنة بين طلاب الجامعات تهدف هذه الدراسة الى التعرف على كيفية تقدير الطلاب لاجسامهم وقد كانت عينة البحث مقسمة الى ثلاث مجموعات :

المجموعة الاولى : الوزن العادى •

المجموعة الثانية : اقل من الوزن العادى •

المجموعة الثالثة : اكثر من الوزن العادى •

واوضحت النتائج أن اصحاب الوزن الاقل والاكثر من العادى والذين يمثلون ا لمجموعة الثانية والثالثة اظهروا تقديرا اقل لذواتهم الجسمية من اصحاب الوزن العادى الذين يمثلون المجموعة الاولى (٥٧ : ١٥٢ ، ١٥٣) •

واوضحت " كريمر وهانكل Cramper and Hankil " أهمية الطول والوزن ومحيط الجسم فى التعرف على الذات الجسمية" (٤٦ : ١٦)

ويذكر "العربى شمعون " ان ا لفوز والهزيمة يوءثران على مفهوم الذات والذات الجسمية وان مما يجب عمله هو معرفة النقطة الحرجة التى تبدو فيها الهزيمة موءثرة على مفهوم الذات ،

فقد اوضحت الدراسة أن الافراد الذين لم يحدث لديهم تغيير فى مفهوم الذات والذات الجسمية يتساوى لديهم الفوز والهزيمة فى حين أن الافراد المهزومين حدث لديهم انخفاضا فى مفهوم الذات والمشكلة فى المجال الرياضى تكمن فى تكوين الخبرة فى المسابقات بحيث يوعدى الممارسين بعض خبرات الفوز مما يدع مفهوم الذات بطريقة ايجابية. (٢٩ : ٤٤) .

ومن الاتجاهات الحديثة فى التعرف على الذات الجسمية فى ا لمجال الرياضى هو استخدام التليفزيون والفيديو حيث توضح ابحاث " بورودى Porode " دافيد سليت David Sleet " ان تأثير روءية الفرد لحركته قد يساعد فى تكوين مفهوم ايجابى للذات الجسمية. (٥٦ : ٢٤٨)

واظهرت نتائج "كليفتون سميث Clifton Smith " ان هناك فروق دالة احصائيا تدعم الاتجاه الايجابى لمفهوم الذات بعد مشاهدة اللاعب لنفسه فى حركة الرمى" .
(٤٤ : ٣٦٩) .

وسوف يقوم الباحث باعداد مقياس مفهوم الذات الجسمية للملاكمين لاستخدامه فى الدراسة الحالية بهدف تحقيق اغراض هذه الدراسة.

ثانيا : الدراسات المرتبطة :

الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية :

يتعرض الباحث فى هذا الجزء للدراسات المرتبطة بموضوع البحث وبخاصة التى تتشابه معها فى الظاهرة المقيسة وهى ظاهرة مفهوم الذات الجسمية لدى ملاكمى الدرجة الأولى والملاكمين الناشئين كما يتعرض الباحث لبعض الدراسات المرتبطة بمفهوم الذات الجسمية وعلاقتها بنتائج المباريات ٠

١ ـ قام " زيون Zion " (١٩٦٥) بدراسة تهدف الى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والذات الجسمية على عينة قوامها ٢٠٠ طالبا من طلاب السنة الأولى بكلية هامبولت بالولايات المتحدة الامريكية وقام بتطبيق مقياس" روبرت بلز Robert Bills لمفهوم الذات ومقياس "زيون Zion للذات الجسمية وكانت ابعاد مفهوم الذات تشمل على كل من الذات الواقعية تقبل الذات المثالية وقد استطاع " زيون Zion " التوصل الى وجود ارتباطات دالة احصائيا بين مفهوم الذات الجسمية وكل من مفهوم الذات الواقعية ومفهوم الذات المثالية وتقبل الذات ٠

وقد أشار" زيون Zion " الى أن هذه النتائج قد توضح أن الثقة التى يتمتع بها الفرد فى اطار جسمه ترتبط بالثقة التى يواجه بها نفسه والتى يواجه بها العالم الخارجى ٠ (٧٠) ٠

٢ ـ قام" جونسون باور Gahnson Bawer " (١٩٦٩) بدراسة تهدف الى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومفهوم الذات الحركية (تصور الحركة) لدى عينة مكونة من ٧٣ طالبا بولاية فلوريدا الأمريكية وفى ضوء تطبيق اختبار لمفهوم الذات واختبار لقياس الذات الحركية تم التوصل الى وجود علاقة ايجابية عالية بين مفهوم الذات ومفهوم الذات الحركية٠ (٤٣) ٠

٣ ـ قام" جال Gall " (١٩٧٦) بدراسة تأثير الاشتراك فى برنامج رياضى يشمل (سباقات الميدان والمضمار) على مفهوم الذات ومركز التحكم الداخلى على مجموعتين احداهما تشترك فى البرنامج والاخرى غير مشتركة فى البرنامج وكانت أهم النتائج لم يحدث أى تغير فى مفهوم الذات نتيجة الاشتراك فى البرنامج الرياضى هناك ارتباط بين مفهوم الذات ومفهوم الذات البدنية ممثلة فى سباقات(٢٢٠ ياردة ـ دفع الجلة ـ كرة السوفت بول ومركز التحكم الداخلى ٠) (٥٤) ٠

٤ ـ قام" حلمى ابراهيم وماتينى موريسون (١٩٧٦) H.Ibrahim, M.Morrison بدراسة للتعرف على مفهوم الذات عند اللاعبين واللاعبات فى المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية وكذلك التعرف على الفروق بين الرياضيين وغير الرياضيين فى مفهوم الذات وتحقيق الذات واشتملت عينة البحث على (٢٠٠) فرد تم تقسيمهم على النحو التالى :

٢٥ طالبا رياضيا ، ٢٥ طالبا غير رياضى من طلاب الجامعة ٠

٢٥ طالبة رياضية ، ٢٥ طالبة غير رياضية من طلاب الجامعة ٠

٢٥ طالبا رياضيا ، ٢٥ طالبا غير رياضى من المرحلة الثانوية٠

٢٥ طالبة رياضية ، ٢٥ طالبة غير رياضية من المرحلة الثانوية ٠

وقد استخدم مقياس تنس لمفهوم الذات (T.S.C.S.) " ومقياس" سنتروم ماسلو" لتحقيق الذات ٠

وقد أشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين الرياضيين وغير الرياضيين فى المرحلة الثانوية فى ابعاد مفهوم الذات وتحقيق الذات لصالح الرياضيين ٠ بينما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بينهما فى المرحلة الجامعية ٠ كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الرياضيات وغير الرياضيات فى المرحلة الجامعية فى أبعاد مفهوم الذات وتحقيق الذات لصالح الرياضيات وعدم فروق بينهما فى المرحلة الثانوية وقد تضمنت النتائج أيضا أن الرياضيين من الجنسين درجاتهم اقل من المتوسط فى ابعاد مفهوم الذات(الذات البدنية ـ الذات الاخلاقية

ـ الذات الشخصية ـ الذات الاجتماعية) ودرجاتهم أعلى من المتوسط فى تحقيـــق الذات ٠ (٦٠) ٠

٥ ـ قامت" ليندا لارينا Lindalarina " (١٩٧٧) بدراسة مـن بين أهدافها التعرف على العلاقة بين كل من مفهوم الذات والذات الجسمية على عينة قوامها ١٦٢ طالبا وطالبه من جامعة جنوب فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكيـــة وقامت بتطبيق اختبار تنس لمفهوم الذات واختبار خاص لقياس الذات الجسمية وقـــد استطاعت الباحثة التوصل الى وجود ارتباط دال احصائيا بين كل من مفهوم الذات ومفهوم الذات البدنية (٤٢) ٠

٦ ـ قام" دوود Dowod " (١٩٨٠) بدراسة تهدف للتعرف على الفروق فى مفهوم الذات لدى اللاعبات وغير اللاعبات من طالبات المدارس الثانوية والجامعيـــة وتكونت عينة البحث من (٧٠) طالبه طبقن عليهن اختبار تنس لمفهوم الـــــذات وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين اللاعبات وغير اللاعبـــــات بالمدارس والجامعة فى مفهوم الذات لصالح اللاعبات (٤٨) ٠

٧ ـ قام" ريميرز Ramirez " (١٩٨٠) بدراسة الفروق بين اللاعبـات (رفع الأثقال ـ كمال أجسام ـ الرمى) وغير اللاعبات فى ادراك مفهوم الـــــذات وذلك باستخدام قائمة بيـــم لدور الجنس وقد كانت اهم النتائج عدم وجود فـــروق دالة بين اللاعبات وغير اللاعبات فى ادراك الذات ٠ (٦٥) ٠

٨ ـ قام كل من" البزابث براون وجيمس مورو Elizabeth & Games " (١٩٨٢) بدراسة عن تغير مفهوم الذات عند السيدات نتيجة التدريب لتحديد أثر التدريـــب على تغيير مفهوم الذات ويتم اختيار مجموعتين من طالبات الجامعة تتكون كـــل منها (٥٠) طالبة احد هما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة تـــــم اختيارهن بطريقة عشوائية وقد استخدمت المجموعت التجريبية برنامج تدريبى مدته (١٠٥) دقيقة كل اسبوع يشتمل على المشى السريع ـ تمرينات مرونة ورفع أثقال ،

بينما استخدمت المجموعة الضابطة البرنامج المتبع وتم استخدام مقياس تنس لقيـــاس مفهوم الذات • وقد أشارت النتائج الاحصائية الى أن معاملات الارتباط للمجموعـة التجريبية كانت أعلى من المجموعة الضابطة عند دراسة العلاقة بين العوامـــل الجسمية ومفهوم الذات وكذلك أظـهرت المجموعة التجريبية تغيير دالا احصائيـــا فى القدرة على التنفس كما أظهرت النتائج تحسنا ملحوظا فى مفهوم الذات الجسميـــة بجانب وجود فروق ذات دلالة احصائية فى بعض أبعاد مفهوم الذات عند اكتمـــال البرنامج التدريبى (٥٠) •

٩ ــ قام " تيجاردن Tegardin " (١٩٨٣) بدراسة للتعرف على العلاقة بين مفهوم الذات واللياقة البدنية والقدرة الحركية وتكونت عينة البحث من (٦٦٥) طالبة من الصف الخامس ، السابع والعاشر المشتركات فى برنامج التربية البدنيـــة قسمن الى ثلاث مستويات فى كل من اللياقة البدنية والقدرة الحركية (عالـــى ــ متوسط ــ منخفض) وقد استخدم اختبارات هونة الذراعان والوصول الى الجلـــوس على اربع من وضع الرقود فى دقيقتين ــ الجرى والمشى (١٫٥٠١) ميل لقيـــاس مستوى اللياقة البدنية واختبارات (٥٠) ياردة فى خط مستقيم والجرى المكوكـــى والوثب من حافة لقياس مستوى القدرة الحركية واختبار Bille لقياس مفهوم الذات وكانت من اهم النتائج التى توصلـت اليها الدراسة وجود فروق غير دالـــة احصائيا فى مفهوم الذات بين المستويات الثلاثة فى اللياقة البدنية والقدرة الحركيـة كما لم تتضح فروق دالة احصائيا بين الصفوف الثلاثة فى مفهوم الذات (٦٧) •

الدراسات العربيـــــة :

١ ــ قام " محمد العربى شمعون" (١٩٧٩) بدراسة تهدف الى التعرف على الفـــــروق بين الرياضيين فى المستويات العالية فى جمهورية مصر العربية فى السمات الانفعالية ومفهوم الذات والعلاقة بين الذات الجسمية وابعاد مفهوم الذات وبين السمات الانفعالية ومفهوم الذات.

واشتملت عينة البحث على (٢٣٣) لاعبا دوليا من لاعبى الانشطة الجماعية والفردية والمنازلات وقد تم استخدام مقياس الاستجابة الانفعالية فى الرياضة " لتوماس تاتكـــــــــــو Thomastutko ومقياس تنس لمفهوم الذات (T.S.C.S)

وقد أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق دالة بين الرياضيين فى الانشطـــــة الفردية والجماعية والمنازلات فى أبعاد مفهوم الذات (الذات الواقعية ــ الذات الادراكيـة ــ الذات الجسمية ــ الذات الاخلاقية ــ الذات الشخصية ــ الذات الاسرية ــ الـــــــذات الاجتماعية ــ نقد الذات) .

كذلك أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة بين الرياضيين فى الانشطة الفرديـة والجماعية والانشطة الفردية والمنازلات فى بعد تقبل الذات بينما وجدت فروق دالة احصائيـا بين الرياضيين فى الانشطة الجماعية والمنازلات فى بعد تقبل الذات لصالح الانشطة الجماعية كما أشارت النتائج الى وجود ارتباط ايجابى دال احصائيا بين مفهوم الذات الجسمية وأبعـــاد مفهوم الذات (الذات الواقعية ــ تقبل الذات ــ الذات الادراكية ــ الذات الشخصية ــ الذات الاجتماعية) لدى الرياضيين فى عينة البحث الكلية بالاضافة الى وجود ارتباط ايجابـى دال احصائيا بين السمات الانفعالية (ضبط التوتر ــ الثقة فى النفس ــ الضبط الذاتى) . وأبعاد مفهوم الذات (الذات الواقعية ــ تقبل الذات ــ الذات الادراكية ــ الذات الجسمية ــ الذات الاخلاقية ــ الذات الشخصية ــ الذات الاسرية ــ الذات الاجتماعية) ومن ناحيـة أخرى أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط بين كل من سمات (الرغبة ــ الاصرار ــ المسئولية) وأى بعد من أبعاد مفهوم الذات . (٢٩) .

٢ ــ قامت ماجدة محمد اسماعيل (١٩٨٠) باجراء دراسة عن مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الأداء فى مادة الجمباز لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة للتعرف على العلاقة بين ابعاد مفهوم الذات ومستوى الاداء فى مادة الجمباز والفروق فى مفهوم الذات بين المتفوقات وغير المتفوقات فى الجمباز وتكونت عينة البحث من (٨١٩) طالبه يمثلن الصفوف الدراسية الثانية والثالثه والرابعة من كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة فى العام الجامعى (٧٩ــ١٩٨٠) واختيرت من بينهن الطالبات المتفوقات فى الجمباز (١٥٩) وغير المتفوقات فى الجمباز (١٤٥) واشتملت أدوات البحث على مقياس " تنس" لمفهوم الذات وقد أشارت نتائج البحث الى وجود ارتباط ايجابى دالا احصائيا بين أبعاد مفهوم الذات الادراكية والذات الجسمية ومستوى الاداء فى مادة الجمباز كذلك أوضحت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المتفوقات وغير المتفوقات فى مادة الجمباز فى بعدى الذات الادراكية والذات الجسمية لصالح المتفوقات كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقات وغير المتفوقات فى مادة الجمباز فى أبعاد مفهوم الذات ــ الذات الواقعية ــ تقبل الذات ــ الذات الاخلاقية ــ الذات الشخصية ــ الذات الاسرية ــ الذات الاجتماعية ــ نقد الذات. (٢٧) .

٣ ــ قام" أسامه راتب (١٩٨٢) بدراسة للتعرف على مستوى الأداء الحركى وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية وتضمنت أهداف الدراسة التعرف على مستوى الاداء الحركى ودرجة الاتجاهات نحو النشاط البدنى ومفهوم الذات الجسمية لتلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة بالمرحلة الثانوية كذلك تحديد العلاقة بين مستوى الاداء الحركى وكل من الاتجاهات نحو النشاط البدنى ومفهوم الذات الجسمية لتلاميذ المرحلةالثانوية وتحديد الفروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية ذوى مستوى الأداء الحركى . العالى ــ المتوسط ــ المنخفض فى كل من الاتجاهات نحو النشاط البدنى ومفهوم الذات الجسمية وقد اشتملت عينة البحث على (٦٦٦) طالب يمثلون الصفوف الدراسية الثلاثة فى منطقة الجيزة التعليمية . وتم استخدام الاختبارات التالية لقياس مستوى الاداء الحركى وهى :

- العدو ١٠٠ م لقياس السرعة ٠
- قوة القبضة لقياس القوة الثابتة ٠
- دفع الكرة الطبية لابعد مسافة لقياس القوة الديناميكية ٠
- اختبار الجرى الارتدادى ٤ × ١٠ م لقياس الرشاقة ٠
- اختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف لقياس المرونة ٠
- اختبار الجرى فى المكان لمدة دقيقة لقياس التحمل ٠

كما تم استخدام مقياس " كينون Kenyon " لقياس الاتجاهات نحو النشاط البدنى واختبار جسمى كما اراه لقياس الذات الجسمية اعداد" محمد علاوى" ٠

وقد اشارت النتائج الى أن التلاميذ ذوى الدرجات المرتفعة فى اختبار الاداء الحركى لديهم اتجاهات موجبة نحو مفهوم الذات لاجسامهم بدرجة تزيد عنزملائهم الذين حققوا درجة متوسطة أو منخفضة فى مستوى الاداء الحركى كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الاداء الحركى كدرجة كلية والقوة بنوعيها والسرعة والتحمل ومفهوم الذات الجسمية بينما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة لكل من الرشاقة والمرونة ومفهوم الذات الجسمية ٠ (٥) ٠

٤ ــ قام " تيمور أحمد راغب" (١٩٨٢) باجراءدراسة للتعرف على الفروق فى مفهوم الذات بين كل من لاعبى ولاعبات الكرة الطائرة بجمهورية مصر العربية وكذلك التعرف على طبيعة الفروق فى مفهوم الذات بين لاعبى الكرة الطائرة طبقا لمتغير المستوى الرياضى وتكونت عينة البحث من (١٣٠) من لاعبى الكرة الطائرة واشتملت ادوات البحث على مقاييس تقدير الذات البدنية والذات المهارية للاعبى الكرة الطائرة ومقياس تقدير الدافعية الرياضية" لتاتكو Tutko " وأشارت النتائج الى وجود فروق بين لاعبى ولاعبات الكرة الطائرة فى مفهوم الذات لصالح اللاعبين وبين اللاعبين الدوليين واللاعبين المحليين لصالح اللاعبين الدوليين الاساسيين ٠ كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة فى مفهوم الذات بين لاعبى المركز (٣) وكل من لاعبى مركزى (٢ ، ٤) كما أشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا فى تقدير الذات البدنية بين لاعبى الكرة الطائرة الذين يتميزون بارتفاع درجاتهم فى مقياس تقدير الدافعية الرياضية وبين لاعبى

الكرة الطائرة منخفض الدرجات في المقياس لصالح اللاعبين الذين يتميزون بارتفاع درجاتهم في سمات الشخصية كما تبين أن اللاعبين الذين يتميزون بارتفاع درجاتهم في سمات الشخصية يتميزون ايضا عن منخفضي الدرجات في سمات الشخصية بان لديهم تقديرا عاليا لذواتهم المهارية (٩) .

٥ ـ قامت "اخلاص عبد الحفيظ (١٩٨٤) بدراسة للتعرف على العلاقة بين مستوى الاداء المهارى ومفهوم الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق واستهدفت الدراسة محاولة للاجابة على بعض تساؤلات أهمها ما يلى :

ـ هل توجد فروق دالة احصائيا بين الطالبات ذوات المستوى المهارى العالى ومستوى المهارى المنخفض فى ابعاد مفهوم الذات باستخدام مقياس تنس ؟

ـ هل توجد علاقة دالة احصائيا بين ابعاد مفهوم الذات المختلفة للطالبات ذوات المستوى المهارى العالى والمستوى المهارى المنخفض ؟

ـ هل توجد فروق دالة احصائيا بين الطالبات ذوات المستوى المهارى العالى والمستوى المهارى المنخفض فى مفهوم الذات الجسمية كما يقاس بمقياس اختبار جسمى كما أراه ؟

واشتملت العينة على (٨٠) طالبه بالفرق الثانية والثالثة يمثلن (٢ر٣٧٪) من مجموع الطالبات من كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق لعام (٨٢ / ١٩٨٣) .

واستخدمت الباحثة اختبار تنس لمفهوم الذات واختبار جسمى كما أراه" لمحمد حسن علاوى" وأهم ما توصلت اليه الباحثة هو عدم وجود فروق دالة احصائيا للطالبات ذوات المستوى المهارى المنخفض بين بعد الذات الجسمية وأبعاد مفهوم الذات : الذات الشخصية ـ الذات الأسرية ـ الذات الاجتماعية .

ـ وجود ارتباط ايجابى دال احصائيا للطالبات ذوات المستوى المهارى العالى بين الذات الجسمية وأبعاد مفهوم الذات : الذات الاخلاقية ـ الذات الشخصية ـ الأسرية ـ الاجتماعية ـ الواقعية ـ تقبل الذات ـ الذات الادراكية .

ـ وجود ارتباط ايجابى دالا احصائيا للطالبات ذوات المستوى المهارى المنخفض بين الذات الجسمية وابعاد مفهوم الذات : الذات الاخلاقية ـ الشخصية ـ الواقعية ـ تقبل الذات ـ الذات الادراكية ٠

ـ وجود ارتباط سلبى دال احصائيا للطالبات ذوات المستوى المهارى العالىوالمستوى المهارى المنخفض بين بعدى الذات الجسمية ونقد الذات ٠

ـ وجود فروق دالة احصائيا بين الطالبات ذوات المستوى المهارى المنخفض والطالبات ذوات المستوى المهارى العالى فى مفهوم الذات الجسمية جسمى كما أراه لصالح ذوات المستوى المهارى العالى (٤)٠

٦ ـ قامت" مديحه محمد اسماعيل" (١٩٨٤) بدراسة تهدف الى التعرف على العلاقة بين ابعاد مفهوم الذات ومستوى الاداء فى مادة مسابقات الميدان والمضمار لدىطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية والتعرف على الفروق بين طالبات الصفوف الدراسية فى ابعاد مفهوم الذات على عينة(٤٧٥) طالبه واستخدمت مقياس "تنس" لقياس مفهوم الذات وكانت اهم النتائج : وجود ارتباط ايجابى دال احصائيا بين أبعاد مفهوم الذات والذات الادراكية والذات الجسمية ومستوى الاداء فى مادة مسابقات الميدان والمضمار٠

وجود فروق غير دالة احصائيا بين الصفوف الدراسية الثانية والثالثة والرابعة فى ابعاد مفهوم الذات ٠ كما وجدت فروق دالة احصائيا بين الصفوف الدراسية فى الذات الجسمية لصالح الصف الثالث٠ (٣٤)٠

٧ ـ قاما" حسن زيد ونظمى درويش" (١٩٨٥) بدراسة على عينة من متسابقى الميدان والمضمار تهدف الى التعرف على مفهوم الذات الجسمية لدى لاعبى الرمى وكذلك التعرف على دلالة الفروق فى هذا المفهوم لدى اللاعبين تبعا لمستواهم الرقمى على عينة قدرها (٤٠) متسابق من متسابقى الدرجة الأولى والدوليين ٠

وقد استخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات الجسمية الذى صممه" محمد حسن علاوى" (١٩٨١) جسمى كما أراه وكانت أهم النتائج :

ارتفاع درجة مفهوم الذات الجسمية للاعبى الرمى مما يدل على اكتسابهم للمفهوم

الايجابى نحو اجسامهم ووجود فرق دال فى مفهوم الذات الجسمية لصالح مجموعة متسابقى المستوى الرقمى الاعلى. (١٤) .

٨ ـ قام " سالم حسن سالم " (١٩٨٥) بدراسة احد أهدافها التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات البدنية ومستوى الاداء الرياضى على عينة قدرها ١٩٥ متسابقا من متسابقى الميدان والمضمار للدرجة الاولى وقد استخدمت الدراسة اختبار تقدير الذات البدنية لمتسابقى الميدان والمضمار الذى صممه سالم حسن (١٩٨٥) وكانت أهم النتائج :

توجد فروق دالة احصائيا بين المتسابقين ذو المستوى الرقمى المرتفع والمتسابقين ذو المستوى الرقمى المتوسط والمتسابقين ذوى المستوى الرقمى المنخفض لصالح المستوى الاعلى(١٩) .

٩ ـ قامت" سامية ربيع محمد الباهى" (١٩٨٦) بدراسة أحد أهدافها التعرف على مفهوم الذات لدى المتفوقات فى التعبير الحركى والتمرينات والجمباز وعلاقته بكل من الذات الجسمية والسمات الدافعية وسمة القلق على عينة عمديا قوامها (١٥٠) متفوقة فى التعبير الحركى والتمرينات والجمباز على النحو التالى :

١ ـ ٣٠ متفوقة فى الباليه أعضاء فرقة الباليه المصرية .

٢ ـ ٣٠ متفوقة فى الفنون الشعبية .

٣ ـ ٣٠ متفوقة فى التمرينات .

٤ ـ ٣٠ متفوقة فى الجمباز من منتخب مصر ومنتخب الجامعات .

واستخدمت مقياس" تنس" لمفهوم الذات ومقياس الذات الجسمية جسمى كما أراه اعداد "محمد حسن علاوى" ومقياس سمة القلق "لسبيلبرجر" ومقياس سمات الدافعية الرياضية " لتوماس تاتكو" وقد تم اختيار (٧) ابعاد فقط لتناسبها مع عينة البحث .

وكانت أهم النتائج :

ـ وجود فروق دالة احصائيا بين المتفوقات فى ابعاد مفهوم الذات الاخلاقية والشخصية والاجتماعية لصالح الفنون الشعبية .

ـ وجود فروق دالة احصائيا بين المتفوقات فى الباليه والفنون الشعبية والجمباز فى ابعاد الذات الجسمية والادراكية لصالح الفنون الشعبية ٠

ـ وجود فروق دالة احصائيا بين المتفوقات فى الفنون الشعبية والجمباز فى الذات الاسرية والذات الواقعية لصالح الفنون الشعبية ٠

ـ وجود فروق دالة احصائيا بين الفنون الشعبية والتمرينات لصالح الفنون الشعبية فى تقبل الذات ٠

ـ وجود فروق دالة احصائيا بين المتفوقات فى الباليه والفنون الشعبية والتمرينات فى بعد نقد الذات لصالح المتفوقات فى الباليه ٠

ـ وجود فروق دالة احصائيا بين المتفوقات فى التمرينات والجمباز فى الذات الادراكية لصالح المتفوقات فى التمرينات ٠

ـ وجود فروق دالة احصائيا بين المتفوقات فى مجموعتى التمرينات والجمباز فى الابعاد الاتية (الجسمية والاخلاقية وتقبل الذات ونقد الذات) لصالح المتفوقات فى مجموعة التمرينات ٠ (٢٠)

١٠ـ قام " مسعود كمال محمد غرابه" (١٩٨٦) بدراسة تهدف الى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات الجسمية والمستوى الرقمى لمتسابقى الميدان والمضمار واشتملت عينة الدراسة على (٣٦٠) متسابقا ومتسابقة من متسابقى ومتسابقات الميدان والمضمار الذين اشتركوا فى بطولات الجمهورية الدرجة الاولى والناشئين وتم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم مقياس مفهوم الذات الجسمية ٠ (اعداد محمد حسن علاوى) وكانت أهم النتائج :

ـ المتسابقون والمتسابقات ذوى الرقم المرتفع اعلى تقديرا لذواتهم الجسمية من المستوى الرقمى المتوسط والمنخفض ٠

ـ المتسابقون والمتسابقات ذوى المستوى الرقمى المتوسط أعلى تقديرا لذواتهم الجسمية من المستوى الرقمى المنخفض ٠

ـ توجد علاقة موجبه بين مفهوم الذات الجسمية والمستوى الرقمى لدى متسابقـــى الدرجة الاولى ٠

ـ توجد علاقة موجبة بين مفهوم الذات الجسمية والمستوى الرقمى لدىالمتسابقيـــن الناشئين ٠

ـ توجد علاقة موجبه بين مفهوم الذات الجسمية والمستوى الرقمى لدى المتسابقـــات الناشئات ٠

ـ توجد علاقة موجبه دالة احصائيا بين مفهومالذات الجسمية والمستوى الرقمى لـــدى متسابقات الدرجة الأولى ٠

ـ توجد فروق غير دالة احصائيا بين متسابقات الدرجة الأولى والمتسابقات الناشئات فى مفهوم الذات الجسمية لصالح متسابقات الدرجة الأولى ٠

ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متسابقى الدرجة الاولى ومتسابقات الدرجة الاولى فى مفهوم الذات الجسمية لصالح متسابقى الدرجة الاولى ٠

ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متسابقى الدرجة الأولى والمتسابقيـــــــن الناشئين فى مفهوم الذات الجسمية لصالح متسابقى الدرجة الأولى ٠

ـ توجد فروق غير دالة احصائيا بين المتسابقين الناشئين والمتسابقات الناشئات فى مفهوم الذات الجسمية لصالح المتسابقين الناشئين ٠ (٣٥) ٠

ـ **التعليق على الدراسات المرتبطة :**

من خلال العرض النظرى للدراسات السابقة التى أجريت على مختلف الانشطـــــة الرياضية وعلاقتها بمفهوم الذات يمكن للباحث أن يستخلص ما يلى :

١ ـ ان هناك اختلاف فى نتائج تلك الدراسات السابقة ويرجع الباحث هذا الاختلاف الى ان هذه الدراسات استخدمت العديد من الاختبارات لقياس هـــــذه المتغيرات كالاتى :

أ ـ اختبار" تنس" لمفهوم الذات ٠

ب ـ اختبار" روبرت بلز " لقياس مفهوم الذات ٠

جـ ـ اختبار" بل " لقياس مفهوم الذات ٠

د ـ اختبار سنتروم ماسلو لتحقيق الذات

وبالنظر الى هذه الاختبارات نجد أنها متعددة وغير خاصة بقياس هذه السمة لـــدى الملاكمين ولذا تباينت النتائج التى وصلت اليها هذه الابحاث السابقة فيما عدا :

أ ـ دراسة "حسن زيد ونظمى درويش" حيث ا ستخدمت مقياس الذات الجسمية جسمـــى كما أراه لمحمد حسن علاوى ٠

ب ـ دراسة سالم حسن التى استخدمت مقياس الذات البدنية لمتسابقى الميدان والمضمار ٠

جـ ـ دراسة مسعود كمال محمد غرابة التى استخدمت مقياس الذات الجسمية كما أراه لعلاوى ٠

دـ ـ دراسة اسامة راتب التى استخدمت مقياس الذات الجسمية جسمـــى كما أراه لعلاوى

هـ ـ دراسة تيمور احمد راغب حيث استخدمت اختبار لقياس تقدير الذات البدنية لـــدى لاعبى الكرة الطائرة ٠

٢ ـ العينات التى استخدمت فى الدراسات السابقة ٠

قد يرجع الاختلاف فى نتائج الدراسات السابقة الى اختلاف العينات من حيـــــث الاعمار السنية ـ عينات غير رياضية ـ حجم العينة ٠٠

وقد استفاد الباحث من العرض السابق للدراسات المرتبطة بالبحث فيما يلى:

١ ـ اختيار عينة من الملاكمين تشمل ملاكمى الدرجة الاولى والملاكمين الناشئين ٠

٢ ـ قياس مفهوم الذات الجسمية (حيث يقوم الباحث باعداد مقياس للذات الجسمية للملاكمين) ٠

وقد أوضحت العديد من الدراسات اهمية هذا البعد فى المجال الرياضى٠

٣ ـ تنظيم اجراءات البحث ٠

٤ ـ اختيار الاسلوب الاحصائى المناسب للبحث ٠

٥ ـ مساعدة الباحث فى تفسير النتائج٠